Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احمد بن أبي فنن أخذ قول قيس بن الخطيم : « كأنها عود بانة قصف » فقال :

أيّها الظبيُ المليحُ القَدِّ مجدول مهفهف
أنا من ميلك في مشيك مرعوبٌ مخوّف
لا تميلَني فاني خائفٌ أنْ تتقصَّف

وقال عن محمود الوراق : « اشترك محمود وعلي بن الجهم في معنى قول علي وأحسن فيه :

كم من عليلٍ قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبُه والعُوّدُ

وقول محمود :

وكم من مريضٍ نعاه الطبيبُ الى نفسه وتولّى كئيبا
فمات الطبيبُ وعاش المريضُ فأضحى الى الناس ينعى الطبيبا

فأساء فيه لانه ان كان أخذه من عليٍّ وجاء به في بيتين ومضغه وصيره قصصا بقوله : « أضحى ينعاه الى الناس » فقد اخطأ ، وان كان علي أخذه منه فقد جاء في بيت واحد وأحسن فصار أحق بالمعنى منه .وأخذاه جميعا من قول عدي ابن زيد :

وصحيح أضحى يعود مريضاً وهوأدنى للموت ممن يعودُ (١)

وكتاب « الموشح » بعد ذلك سجلٌّ حافل بالآراء ومصدر مهم في دراسة النقد .

الغانمي :

ولابي العلاء محمد بن غانم الغانمي كتاب « من صنعة الشعر » ولم يصل هذا الكتاب او يتحدث عنه القدماء حديثا يعطي صورة واضحة تبين منهجه وطريقته . غير أنَّ ضياء الدين بن الاثير ذكر بعض آراء الغانمي منها ما ذكره في

(١) الموشح ص ٥٣١ ـ ٥٣٢ .